

نوع الفحص: تنظير القولون



ورقة معلومات
بخصوص الكشف
عن سرطان القولون

كل شخص معرض للإصابة بسرطان القولون. فهذا المرض يمكن أن يصيب كل الجماعات العرقية والإثنية. ويمكن للفحص الروتيني أن يساعد مقدم الرعاية الصحية على اكتشاف السرطان مبكرًا، وحينها يكون من السهل علاجه. يمكن للفحص أيضًا أن يقي من السرطان، عن طريق اكتشاف الأورام الحميدة أو الكتل غير الطبيعية في القولون وإزالتها. هناك خيارات مختلفة لاختبارات الفحص. تحدث إلى مقدم الرعاية الصحية لاختيار الفحص الأنسب لك.

متى ينبغي إجراء الفحص؟ ينبغي أن تخضع لهذا الفحص مرة كل 10 سنوات إذا كنت معرضًا لخطر عادي للإصابة بسرطان القولون.
أين يمكن إجراء الفحص؟ يجري مقدم الرعاية الصحية هذا الفحص في عيادة طبية أو في المستشفى.

لماذا يتم إجراء الفحص؟ يكشف تنظير القولون سرطانات القولون والمستقيم ويقي منها. إذا اكتشف الفحص سرطانًا، فقد يستطيع مقدم الرعاية الصحية إزالته قبل انتشاره.

كيف يمكن إجراء الفحص؟ ستخضع لنظام غذائي خاص في اليوم السابق لتنظير القولون. لن يحتوي نظامك الغذائي على أي أطعمة صلبة بل سيقصر على السوائل الصافية (مع تجنب الألبان واللبن والمشروبات الحمر أو القرمزية). سيصف لك مقدم الرعاية الصحية دواءً (سائل تحضير الأمعاء) لتثريبه، وسيجعلك ذلك تتبرز على نحو متكرر. ينظف ذلك القولون قبل الفحص. سيتطلب ذلك أن تكون على مقربة من دورة المياه. في يوم الفحص، سيتعين عليك عدم تناول أي طعام أو شراب. يستثنى من ذلك فقط شرب المزيد من سائل تحضير الأمعاء لتنظيف قولونك.

هل لهذا الفحص مخاطر؟ تنظير القولون آمن بصفة عامة وعادةً ما يخلو من الألم. وهو ينطوي على مخاطر بحدوث مضاعفات نادرة كالجفاف أو الأحداث القلبية الوعائية أو العدوى أو ثقب القولون أو النزيف. ناقش المخاطر والفوائد مع مقدم الرعاية الصحية.

لمن هذا الفحص؟ يمكن للأشخاص المعرضين بالدرجة العادية لسرطان القولون أن يخضعوا لتنظير القولون للكشف عن سرطان القولون. تحدث إلى مقدم الرعاية الصحية بخصوص العمر الذي ينبغي أن يبدأ الكشف عنده. إذا كنت ضمن الفئات الأكثر عرضة لخطر الإصابة بسرطان القولون، فقد تحتاج للكشف المبكر. ناقش تاريخك الطبي وتاريخ عائلتك الطبي مع مقدم الرعاية الطبية قبل اختيار الفحص. أخبره إذا كانت لديك أي من عوامل الخطر التالية:

- ◀ إذا سبقت إصابتك بسرطان القولون أو الأورام الحميدة المحتمل أن تتحول إلى سرطانية
- ◀ إذا أصيب أحد والديك أو أشقائك أو أطفالك بسرطان القولون أو الأورام الحميدة المحتمل أن تتحول إلى سرطانية
- ◀ داء السلائل الورمي الغدي العائلي (familial adenomatous polyposis, FAP) أو سرطان القولون والمستقيم الوراثي دون سلائل (hereditary nonpolyposis colorectal cancer, HNPCC)، ويسمى كذلك متلازمة لينش
- ◀ التهاب القولون التقرحي أو داء كرون

ما هو هذا الفحص؟ عندما تخضع لتنظير القولون، يستخدم مقدم الرعاية الصحية كاميرا صغيرة لمعاينة النسيج غير المعتاد الموجود في قولونك ومستقيمك ويزيل الأورام الحميدة أو التكتلات غير الطبيعية. القيام بذلك يمكن أن يقي من تطور السرطان أو يساعد على اكتشافه مبكرًا إذا كان موجودًا بالفعل. سيعطيك مقدم الرعاية الصحية مُخدّرًا (في شكل دواء) لتنويمك قبل الاختبار. خلال الفحص، سيدخل مقدم الرعاية الصحية أنبوبًا رقيقًا في المستقيم لمعاينة الجزء الداخلي من المستقيم والقولون. سيستغرق الموعد عدة ساعات، لكن الفحص لا يستمر سوى حوالي 30 دقيقة. قد لا تتذكر خضوعك للفحص عند استيقاظك. سيقام مقدم الرعاية الصحية دلالة نتائج الفحص معك. عند تناول المخدر، يجب أن يسطحبك شخص إلى المنزل بعد الفحص، سواء كان ذلك مشيًا أو عن طريق مترو الأنفاق أو الحافلة أو السيارة.

أي من اختبارات الفحص هو الأنسب لك؟

الاختلافات في فحص سرطان القولون

نتيجة الفحص

نوع الفحص	FIT-DNA*	HSgFOBT*	FIT*	تنظير القولون
يمكن أن يكشف سرطان القولون	✓	✓	✓	✓
يمكن أن يقي من سرطان القولون	*	*	*	✓
يتطلب فحصًا للمتابعة (تنظير القولون) إذا كانت النتائج غير طبيعية	✓	✓	✓	-
عملية الفحص				
تقوم بهذا الفحص في المنزل	✓	✓	✓	-
يتطلب أن تتعامل مع البراز (الغانط)	✓	✓	✓	-
تقوم بهذا الفحص مرة في السنة	-	✓	✓	-
تقوم بهذا الفحص مرة كل 3 سنوات	✓	-	-	-
تقوم بهذا الفحص مرة كل 10 سنوات	-	-	-	✓
يجري مقدم الرعاية الصحية هذا الفحص في عيادة طبية أو في المستشفى	-	-	-	✓
يتطلب نظامًا غذائيًا خاصًا في اليوم السابق	-	-	-	✓
قد يتطلب قيودًا على النظام الغذائي قبل ذلك ببضعة أيام	-	✓	-	-
يتضمن عادةً تخديرًا مسبقًا	-	-	-	✓
هو إجراء لمعاينة الجزء الداخلي من القولون	-	-	-	✓
وهو ينطوي على مخاطر بحدوث مضاعفات نادرة كتقرب القولون أو النزيف	*	*	*	✓
يتطلب مرافقًا إلى المنزل	-	-	-	✓

* إذا أظهر هذا الفحص نتائج غير طبيعية، فينبغي القيام بمزيد من الفحص عن طريق تنظير القولون. إذا رصدت المتابعة عن طريق تنظير القولون وجود أورام حميدة غير طبيعية، فإن إزالتها يمكن أن تساعد على الوقاية من السرطان.

التعريفات:

FIT = الاختبار المناعي الكيميائي للبراز

HSgFOBT = تحليل الغواياك عالي الحساسية لتحري الدم الخفي في البراز

FIT-DNA = الاختبار متعدد الأهداف للحمض النووي (DNA) في البراز

أين يمكن الخضوع لفحص سرطان القولون: تحدث إلى مقدم الرعاية الصحية لتحديد موعد الفحص.

السداد: تغطي أغلب خطط التأمين، بما في ذلك Medicaid و Medicare، تكلفة الكشف عن سرطان القولون لدى الأشخاص ذوي المخاطر العادية بدءًا من عمر 50 سنة. إذا كان عمرك يتراوح بين 45 و 49 سنة، فستتباين تغطية تكلفة الفحص. استشر مقدم الرعاية الصحية بخصوص خطر إصابتك بسرطان القولون واستشر شركة التأمين بخصوص التغطية قبل اختبار الفحص. إن لم تكن خاضعًا للتأمين، فقد تكون مؤهلًا للتسجيل ضمن تغطية منخفضة التكلفة أو مجانية. يمكنك الحصول على مساعدة مجانية، وجهًا لوجه، فيما يخص التسجيل في خطة ما: اتصل على 311 أو أرسل رسالة نصية تتضمن **CoveredNYC** إلى **877877**.

قد يكون سكان نيويورك غير المؤمن عليهم مؤهلين للفحص منخفض التكلفة أو مجانيًا.

للحصول على مزيد من المعلومات عن سرطان القولون وخيارات الكشف، تفضل بزيارة nyc.gov/health وابتحث عن "colon cancer" (سرطان القولون).